—٨٣٠—
[أبوالعلاء صاعد]

صاعدبن محمدبن أحمدبن عبدالله أبوالعلا الامام عمادالاسلام، أحد أفراد أئمة الدين، بهم يقتدى و بسيرتهم يهتدى.

برز على الاخوان فضلاً، وطرز نيسابور من جملة خراسان علماً وورعاً ونبلاً، وشاع ذكره فى الآفاق، وكان إمام المسلمين على الاطلاق.

ولد بناحية استوايوم الأحد بكرة لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث واربعين وثلا ثمأة.

وتأدب على أبيه أبى سعيد، واختلف إلى أبى بكر محمدبن العباس الطبري الخوارزمي فى الأدب فتخرج به، ودرس الفقه على شيخ الاسلام أبى نصر ابن سهل القاضى مدة.

ثم جاء إلى القاضي أبى الهيثم عتبةبن/٧٤/ب/خيثمة ولازمه حتى تقدم فى الفقه.

وحج سنة خمس وسبعين وثلا ثمأة.

ولماورد بغداد عوتب من دارالخلافة فى أنه منع من اتخاذ صندوق فى قبر هارون الرشيد فى مشهد طوس، وطور للخليفة إن السبب فى منع ذلك فتواه، وقبح صورة حاله. فاعتذر عن ذلك بأن قال: كنت مفتياً فأفتيت بما وافق الشرع والمصلحة، رعاية انه لونصب الصندوق فانه يقلع منه لاستيلاء المتشيعة، و يصير

٨٣٠— الانساب (استوائى) تاريخ بغداد ٤٨٩٤. العبر، تذكرة الحفاظ ص ١١٠٢.

ذلک سبب وقوع الفتنة والتعصب والاضطراب، و يؤدى ذلک إلى فساد المملكة. فارتضاه الخليفة ولم ينجع ماسبق من التخليط.

سمع من الطبقة الثانية بعد الأصم وأقرانه مثل أبى عمرو[اسماعيل] بن نجيد، و بشر [بن أحمد] الاسفراينى، وأبى عمروابن حمدان، وأبى محمد السمذي، وأبى الحسن [على بن عبدالرحمان] البكاى، وسمع من مشايخ ماوراء النهر واكثر الرواية، وسمع منه الكبار، وحضر مجلسه الحفاظ، وعقد مجلس الاملاء سنين.

وتوفى فى ذى الحجة سنة احدى(١) وثلا ثين وأر بعمأة.

روى عنه الحسكاني، وابن عبدالصمد البستنقاني، وقاضى القضاة أبونصر أحمدبن محمدبن صاعد، وأبوبكر محمدبن يحيى بن ابراهيم، وأبوسعيد مسعودبن ناصر.

—٨٣١—

صاعدبن الحسن بن محمدبن الحسن المذكر أبوالقاسم ابن أبى عبدالرحمان ابن أبى جعفر بارع فاضل سمع.

قال الحسكاني: سماعه عن الحاكم المحتسب فى اصله عندي.

—٨٣٢—

[أبوعبيد الطوسى]

صخر بن محمدبن محمدبن أحمدبن أبى صخر الطوسى الحاكم أبوعبيد معروف فقيه فاضل من وجوه مشايخ طوس ومقدميهم.

قدم نيسابور متفقهاً ومستفيداً وسمع وعاد الى وطنه وعقد له مجلس الاملاء وتوفى فى صفر سنة ست وخمسين وأر بعمأة.

روى عنه أبوعبدالله الفارسى وزاهر الشحامي عنه عن السيد ابى الحسن.

١— فى الانساب و تار يخ بغداد اثنتين.